

أهمية سلاام المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عازف آلة الكمان العربي



د. محمد قطب حسن (*)

مقدمة

تتجه الدراسات الأكاديمية في الآونة الأخيرة إلى الاهتمام بالموسيقى العربية وتحليلها والوقوف على أهم الخصائص والسمات التي تميزها عن غيرها .

وقد تناول الباحثون كثيراً من الموضوعات بهدف الارتقاء والسمو بهذه الموسيقى التي تشكل تراث الأمة بأثرها ، وهدفت هذه الأبحاث إلى المحافظة على هذا التراث وتطور أساليب العزف وتذليل صعوبات أداء هذه الموسيقى والتي تحتوي على الكثير من الأوزان والمقامات .

ومن المعروف أن التدريب على أداء السلاام الموسيقية من أهم طرق التدريب التي تصل بالعازف إلى قمة الأداء ، فهي المفتاح العزفي الذي يهيئ إطار طبيعي لبناء تكنيك يُمكن الدارس من أداء أي مقطوعة أو تمرين بسهولة ويسر ، فالسلاام تحتوي على جميع التقنيات المختلفة سواء لليد اليسرى أو

(*) دكتوراه من أكاديمية الفنون، تخصص آلة الكمان العربي .

أهمية سلام المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عازف آلة الكمان **فكر وإبداع**

اليعنى ، ومن خلال التدريب على السلام يظل العازف مسيطراً على كل أجزاء الآلة .

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله بالتدريس بالمعهد العالي للموسيقى العربية أن دراسة آلة الكمان بالمعهد تخضع لشقين (الشق الغربي – الشق العربي) ، وبالنظر إلى مناهج آلة الكمان الغربية التي تُدرس بالمعهد نجد أنها تحتوي على عدة مدارس تعتمد في مضمونها على قدر كبير من دراسة السلام الموسيقية بمختلف أنواعها وبأساليب أداء متعددة ، وتلعب هذه السلام درواً هاماً في وضع أساس التكنيك لدى الدارس ، هذا من حيث الشق الغربي أما من حيث الشق العربي فنجد أنه بالرغم من تعدد مقامات الموسيقى العربية وكثرة فروعها ، فلا يوجد أي تقنين لأساليب الأداء المختلفة لهذه المقامات أسوة بالمدارس العالمية ، لذلك يري الباحث أن دراسة آلة الكمان العربي يشوبها بعض القصور ، ويفترض أن دراسة المقامات العربية بشكل علمي مدروس ، قد يحقق التغلب على بعض مشكلات أداء هذه المقامات ، خاصة أن هناك مشكلة تواجه الدارسين وهي أنهم لا يجيدون أداء بعض المؤلفات التي تحتوي على مقامات عربية ، بالرغم من أن هذه المؤلفات نابعة من تراثنا الذي نتعايش معه بشكل دائم ، ومن هنا برزت مشكلة البحث التي تتلخص في الآتي:

١. إفتقار الدارسين لمعرفة طرق التدريب المختلفة لأداء سلام المقامات العربية وأهميتها كعنصر هام من عناصر التكنيك لدارسي آلة الكمان العربي .

أهمية سلاالم المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عازف آلة الكمان فكر وإبداع

٢. الإهتمام بوضع الترقيم والتقويس المناسب لأداء التتابعات السلمية أسوة بالمدارس العالمية لتمكين العازف من الأداء الأمثل لهذه المقامات .

أهداف البحث

١. رفع مستوى أداء دارسي آلة الكمان العربي من خلال أداء تدريبات مقترحة من قبل الباحث.

٢. ضرورة الإهتمام بالتدريب على أداء سلاالم المقامات العربية ، لما لها من أهمية كبيرة في بناء عازف آلة الكمان .

٣. إلقاء الضوء على أهمية وضع الترقيم والتقويس المناسب في أداء المقامات العربية .

أهمية البحث

من خلال تحقيق الأهداف السابقة تعود الفائدة المرجوة لكل دارسي آلة الكمان العربي من إمكانية أداء المقامات العربية بالشكل الأمثل .

فروض البحث

يفترض الباحث أن التدريبات المقترحة لأداء سلاالم المقامات العربية ، قد يؤدي إلى الإرتقاء بمستوى أداء عازف الكمان العربي وتحسين أدائه .

حدود البحث

مقامات (الراست - البياتي - الحجاز - النواثر) على آلة الكمان العربي .

منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .

عينة البحث

مجموعة من التدريبات المقترحة مستنبطة من بعض المقامات العربية (الراس - البياتي - الحجاز - النواثر) .

وينقسم هذا البحث إلى جزئين :

- الجزء الأول الإطار النظري .

- الجزء الثاني الإطار التطبيقي .

الإطار النظري

أولاً : السلم الموسيقية Scales

تسميتها Scale باللغة الإنجليزية ويطلق عليها بالفرنسية Gamme

وبالألمانية Tonleiter وبالإيطالية Gamma أو Scala

تعريفها : السلم الموسيقي عبارة عن سلسلة أو منظومة صوتية ، تتكون من مجموعة نغمات متتابعة تختلف في درجاتها الصوتية Pitch ، ويأتي نوع هذه السلسلة وفقاً لهذا الاختلاف في درجاتها الصوتية ، فمنها الخماسية والسادسية والكتسية والجريجورية وغيرها إلى جانب السلم الطبيعية التي

أهمية سلاسل المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عزف آلة الكمان **فكر وإبداع**

تعتمد على البعد الطبيعي ، والسلاسل الكروماتيكية التي تعتمد على أنصاف الدرجات الصوتية^١ .

نشأتها : بدأت نشأة السلم الموسيقي على يد الفيلسوف الإغريقي " فيثاغورس " (٥٠٧ - ٥٨٢) ق.م. بعد أن قام بعدة تجارب أجراها على الأصوات ، وقد توصل إلى صناعة صندوق مصوت يُشد عليه وتر طويل ، يمكن التحكم في طوله وقصره ، توصل من خلال هذه الآلة إلى اكتشاف بعض العلاقات التي تربط بين النغمات مثل الأوكتاف والرابعة والخامسة ، وكان لهذا الاكتشاف الفضل الكبير في اكتشاف باقي نغمات السلم الموسيقي على يد الأجيال التي تبعتها من الإغريق ، وقد قام نظام السلم الموسيقي في البداية على أساس التتراكورد أي (أربعة نغمات الجنس) ، وكان هناك الآلة الوترية الرئيسية للإغريق وهي القيثارة Kithara ، والتي كانت تتكون من أربعة أوتار فقط .

ونظراً لضيق المساحة الصوتية للآلة ، فقد لجأ الإغريق إلى ابتكار القيثارة ذات الثمانية أوتار ، مما أدى إلى ضرورة إيجاد نظرية جديدة لتنظيم العلاقة بين النغمات الثمانية ، التي اعتبرها الإغريق الوحدة الكاملة للسلم الموسيقي^٢ .

(١) محمد شفيق غالي - الموسوعة الميسرة - دار فرنكلين - القاهرة - ١٩٦٩م - ص

٨٣ ، ٨٤ .

(٢) فيني تيودور - تاريخ الموسيقى العالمية - ترجمة سحمة الخولي ومحمد جمال

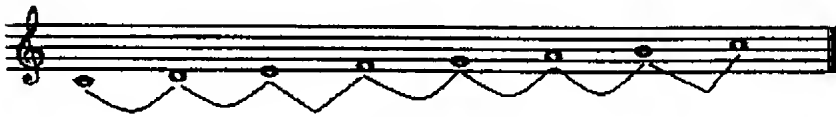
عبدالرحيم - دار المعارف - ١٩٧٥م .

أهمية سلام المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عزف آلة الكمان **فكر وإبداع**

وقد ظلت الموسيقى الأوربية مبنية بصفة مطلقة على المقامات حتى نهاية القرن السادس عشر ، حيث بدأ التركيز على مقامين فقط ، هما الأيونيان الذي يبدأ من نغمة (دو) وهو يعادل السلم الكبير Major ، ومقام الأيوليان الذي يبدأ من نغمة (لا) وهو يعادل السلم الصغير Minor ، ولم ينته القرن السابع عشر حتى إختفت المقامات القديمة وحلت محلها السلام الكبيرة والصغيرة بأنواعها^٢.

السلام الكبيرة Major Scales

يتكون السلم الكبير من سبعة درجات صوتية غير متساوية ، ويُضاف إليها الدرجة المساوية للدرجة الأولى ، ولكن على بُعد أوكتاف (الدرجة الثامنة) ، فالسلم الكبير يحتوي على خمسة درجات كاملة ونصف درجة ، والدرجات الكاملة Tone تنحصر بين كل من الدرجة الأولى والثانية ، الثانية والثالثة ، الرابعة والخامسة ، الخامسة والسادسة ، السادسة والسابعة ، أما نصف الدرجة Semitone فهي تنحصر بين كل من الدرجة الثالثة والرابعة ، الدرجة السابعة والثامنة .



شكل رقم (١)

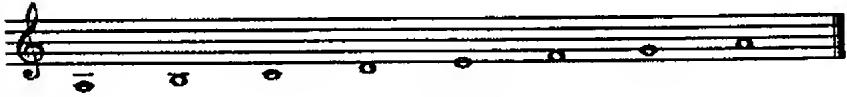
(٣) حسين فوزي وآخرون - محيط الفنون - الجزء الثاني - دار المعارف - القاهرة -
ص ١٠٨ .

أهمية سلم المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عازف آلة الكمان **فكر وإبداع**

السلم الصغيرة Minor Scales

يشتق من كل سلم كبير سلم صغير يشترك معه في الدليل ، ويأتي هذا السلم عن طريق الهبوط مسافة ثالثة صغيرة أو مسافة سادسة ، وإذا إتخذنا سلم (دو) كنموذج للسلم الكبير فيكون السلم الصغير المشتق منه هو سلم (لا) الصغير ، وللسلم الصغير ثلاثة أنواع هي :

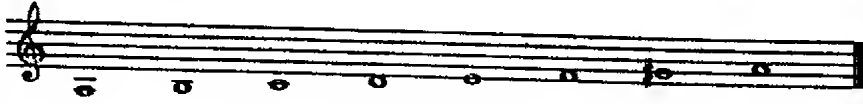
١. السلم الصغير الطبيعي : ويؤدي بدون أي تغيير في درجاته .
 ٢. السلم الصغير الهارموني : ويؤدي برفع الدرجة السابعة (نصف تون).
 ٣. السلم الصغير الميلودي : ويؤدي برفع درجتَي السادسة والسابعة نصف تون في حالة الصعود وخفضهما في حالة الهبوط .
- وتتميز السلالم الصغيرة (ببُعد الثالثة الصغيرة) بين الدرجتين الأولى والثالثة ، بينما تتميز السلالم الكبيرة ببُعد الثالثة الكبيرة .



شكل رقم (٢)

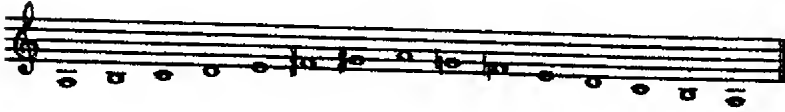
سلم لا الصغير الطبيعي

أهمية سلام المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عازف آلة الكمان **فكر وإبداع**



شكل رقم (٣)

سلم لا الصغير الهارموني

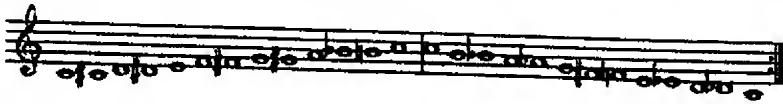


شكل رقم (٤)

سلم لا الصغير الميلودي

السلام الكروماتيك

هو سلم يتكون من اثني عشر نصف درجة صوتية متساوية متتابعة صعوداً أو هبوطاً في مسافة الأوكتاف ، ويمكن أن يبدأ من أي درجة صوتية .



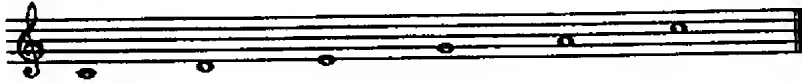
شكل رقم (٥)

السلام الخماسي Pentatonic Scale

مصطلح يوناني وهو سلم قديم كان يستخدمه قدماء المصريين في الأسر المبكرة ، ولا يزال يستخدم في بلاد النوبة ، كما يستخدم في الموسيقى

أهمية سلام المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عازف آلة الكمان **فكر وإبداع**

الشعبية لكثير من الدول الأفريقية كالسودان ودول آسيا كالصين واليابان ، ويتكون هذا السلم من خمسة نغمات أبعادها تعادل الأصابع السوداء لآلة البيانو، وقد استخدمه " ديبوسي " في مؤلفاته الأوركستراالية كسلم غير مطروق .



شكل رقم (٦)

سلم الأتوان الكاملة السلم السداسي Whole Tones Scale

يتكون هذا السلم من ستة نغمات في الأوكتاف وتتابع نغماته الستة بأتوان كاملة ، فمثلاً إذا بدأ نغمة (دو) فإن نغماته تتتابع كالآتي : (دو - ري - مي - فا # - صول # - لا # - الجواب دو) ، وقد استخدمه " موسوريسكي " في بعض ألحانه الشعبية ٤ .



شكل رقم (٧)

ثانياً : المقام في الموسيقى العربية

تعتمد الموسيقى العربية في ألحانها على الجنس ، وهو تتابع أربعة نغمات متتالية تتابعاً لحنياً ، تحتوي فيما بينها على أبعاد تختلف تبعاً لإختلاف نوع

(١) حسين فوزي - محيط الفنون - مرجع سابق - ص ١١٢ .

أهمية سلام المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عازف آلة الكمان **فكر وإبداع**

الجنس ، وتحضر بينها ثلاثة أبعاد ، وتساوى في مجموعها عشرة أرباع الصوت ، ولكل جنس طابعه الخاص الذي يتميز به ، ويُعرف بالهيئة اللحنية التي تشمل أصول التأليف في الموسيقى العربية .

أما المقام فهو سلم موسيقي ذو أبعاد ذات نسب معينة بين درجاته ، ويتألف من ثماني درجات تتابع تنابعا لحنيا ، وتندرج في الحدة ، وتحصر فيما بينها سبع مسافات تتمازج وتتألف مع بعضها البعض ، حتى تصبح نسيجاً نغمياً متماسكاً تكمل لونا وطابعاً خاصاً ومتميزاً ، والنغمة الثامنة في حداثها هي جواب الدرجة الأولى ، ويتكون المقام من جنسين أساسيين :

١. الجنس الاول : يسمى جنس الأصل ويسمى المقام باسمه .

٢. الجنس الثاني : يسمى بجنس الفرع .

وقد يظهر أجناس أخرى تسمى جنس فرع الفرع ، كما يمكن إيجاد ثلاثة أجناس فرع (مقام النهاوند الكردي مثلاً) ، كما أن هناك ثلاثة أنواع من الجمع (منفصل - متصل - متداخل) والجنسان المكونان للمقام يكونا إما منفصلين في الجمع ، حيث يفصل بينهما بُعد كامل كما في مقام الراست ويسمى جمع منفصل ، وإما أن يكونا متصلين ويليهما بُعد مكمل كما في مقام البياتي ويسمى جمع متصل ، وإما أن يكونا متداخلين (جمع متداخل) ويليهما بُعدين مكملين كما في مقام الصبا ، كما يمكن استخراج عدة أجناس من المقام

(١) جورج قسيس - رائد الموسيقيين - مطبعة القارة - للمنصورة - ١٩٨٧م - ص ١٣ .

أهمية سلام المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عازف آلة الكمان **فكر وإبداع**

يسمى كل منهم بجنس الحشو ، ويمكن أن تبدأ هذه الأجناس من أي نغمة في جنس الأصل ^١ .

ويمكن الاختلاف بين الموسيقى العربية والموسيقى الغربية في ذلك الفارق الرئيسي بين المقام الموسيقي المستخدم في موسيقانا والسلام الموسيقي المستخدم في موسيقاهم ، والفارق أن السلم الغربي يحكم المسافة بين نغماته الثماني نوعان من العلاقة لكل منهما مسافات محددة ، يتم تطبيقها حرفياً بين نغماته أيما كانت نغمة بدايته ، فهو إما سلم كبير Major أو صغير Minor ، والفارق بين الاثنين هو نوع المسافة بين كل نغمتين متتاليتين ، فهي إما مسافة بُعد طنيني كامل (تون Tone) ، أو مسافة نصف هذا البُعد ، أما بالنسبة للمقام فلكل مقام من مقاماتنا مسافات التي تحكم نغماته ، ولعل هذا هو ما جعل عدد المقامات العربية يزيد عن المائة والخمسون مقاماً مقابل نوعين فقط من السلالم في الغرب (كبير وصغير) ، ولذا فإن لكل مقام عربي مذاقه الخاص المتميز والذي تدركه الآن عند سماعه لأول وهلة .

مقومات الأداء الجيد لعزف السلالم على آلة الكمان

١. التحكم في الإمساك بالآلة جيداً :

يقول " كارل فلش " : (يُعتبر التحكم في القبض على الآلة جيداً بواسطة كتف وذقن الدارس من أهم العوامل التي تساعد على حرية حركة اليد

(٢) سهير عبد العظيم - أجنحة الموسيقى العربية - دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٨٢م - ص ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ .

أهمية سلام المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عزف آلة الكمان **فكر وإبداع**

اليسرى ، لتؤدي دورها بسلاسة في الانتقال بين الأوضاع ، ومن المهم عدم الاعتماد على إصبع الإبهام في حمل الآلة ، ولكن وضعه بخفة في مكانة على رقبة الآلة أمام الإصبع الأول ليتبعه عند الانتقال بين الأوضاع ، الأمر الذي يؤدي إلى حرية حركة اليد اليسرى في الصعود والهبوط ، وفي حالة العزف في الأوضاع العليا مثل الوضع الخامس والسادس والسابع فإن الإبهام يأخذ مكانه أسفل نهاية رقبة الآلة ^٧ .

٢. مرونة الأصابع :

يعتمد أداء السلام بطريقة جيدة وسليمة على مرونة أصابع الدارس ، وقدرتها على الانتقال بين الأوضاع المختلفة للآلة بسهولة ويسر .

٣. الترقيم :

يُعد استخدام الترقيم المناسب من أهم العوامل المؤثرة في أداء السلام بطريقة جيدة خاصة عند الأداء السريع ، فكلما كان ترقيم الأصابع مريحاً للدارس كان أداءه سليماً وثقاً ^٨ .

٤. الإطلاع على المدارس المختلفة :

هناك العديد من المدارس المختلفة التي تناولت التدريب على أداء السلام ، ومن أشهر هذه المدارس التي يجب أن يتعرف عليها الدارس : مدرسة الارد

(1) Flesh Carl – The Art of Violin Playing – Carl Fisher – New York – 1969 – p. 22 .

(1) Flesh Carl – Op cit – p. 24 .

أهمية سلام المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عزف آلة الكمان **فكر وإبداع**

Alard – مدرسة سفشك Sevcik – مدرسة هانزست Hans sitt – مدرسة هريمالى Hirmaiy – مدرسة كارل فلش Carl Flesh التي تعتبر من أشهر المدارس وأهمها .

الإطار التطبيقي

في هذا الجزء يقوم الباحث بعرض شامل لعينة البحث ، والتي تشتمل على مجموعة من التمارين الدراسية يقوم فيها بعرض التتابعات السلمية لبعض المقامات العربية (مقام الراست – مقام الحجاز – مقام النواثر) ، مدون بها أرقام الأصابع وأشكال القوس المختلفة ، ويرى الباحث أن المجال لا يتسع لتقديم العديد من المقامات (نظراً للحد المسموح به في البحوث العلمية) ، فإكتفى بتقديم بعض المقامات المختلفة لتوضيح الهدف العلمي المنشود .

سلام المقامات العربية وطرق أدائها :

من المعروف علمياً ومنطقياً لكل أساتذة آلة الكمان ودارسيها أن أداء السلام من الأساسيات الهامة للعزف على آلة الكمان ، حيث أن أداء السلم لا يحتاج إلى تركيز في قراءة النوتة الموسيقية ، بل يكون التركيز في عزف السلم صحيحاً من حيث الترقيم والانتقال بين الأوضاع ، حيث يُعد استخدام الترقيم المناسب من أهم العوامل المؤثرة في أداء السلام بطريقة سليمة ، بعد ذلك تأتي مرحلة استخدام تنويعات اليد اليمنى (القوس) ، حيث يعرض الباحث تنويعات القوس على التتابعات السلمية لمقام الراست فقط كنموذج

أهمية سلاسل المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عزف آلة الكمان **فكر وإبداع**

يُطبق على بقية المقامات ، حيث أن التدريب على أشكال القوس المختلفة يُعد من الأمور الهامة جداً في رفع مستوى الدارس .

يتم أداء هذه السلاسل بضبط آلة الكمان فيما يُعرف بالضبط المصرية (صول - ري - ري - صول - ري).



سلم مقام الراست

أولاً : التعرف على المقام وأبعاده وأسماء درجاته .



- يبدأ الدارس بأداء سلم مقام الراست في نطاق أوكتاف واحد في الوضع الأول ببطء أولاً ، في زمن الوند حتى يكون هناك فرصة لتصحيح النغمات ، لتحديد وإتقان النغمات مع الحرص على نقاء النغمات بسماع الأوتار المفتوحة بقدر الإمكان .



- يقوم الدارس بأداء السلم باستخدام وحدة النوار من منتصف القوس ثم الطرف ثم الكعب .

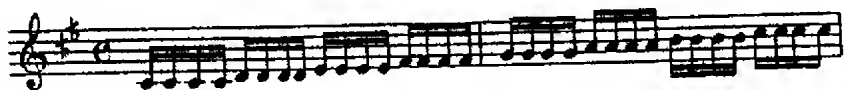
أهمية سلاسل المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عازف آلة الكمان **فكر وإبداع**



- يقوم الدارس بأداء السلم باستخدام وحدة الكروش من منتصف القوس ثم الطرف ثم الكعب .



- يقوم الدارس بأداء السلم باستخدام وحدة الدوبل الكروش من منتصف القوس ثم الطرف ثم الكعب.

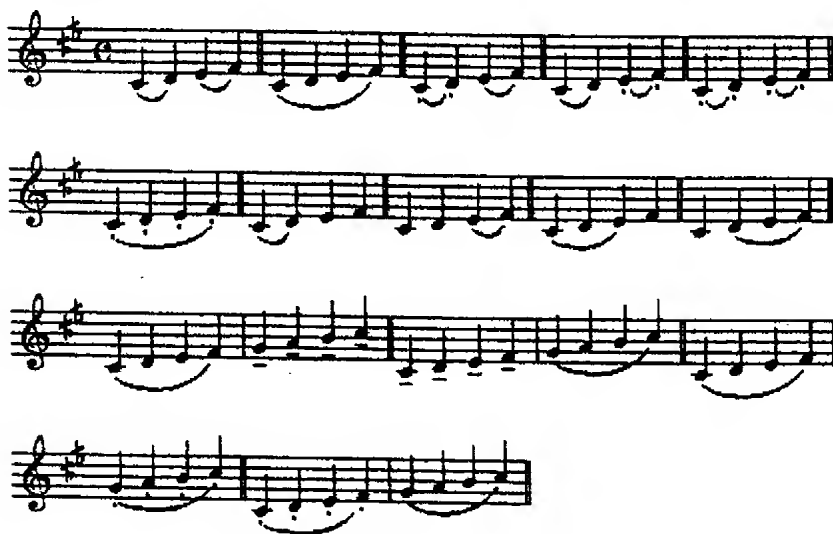


ثانياً : أداء سلم مقام الراست في نطاق أوكتافين في الوضع الأول والثالث باستخدام وحدة النوار من وسط القوس ثم الطرف ثم الكعب .



- يؤدي السلم باستخدام تنويعات أشكال القوس التالية .

أهمية سلامة المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عزف آلة الكمان **فكر وإبداع**



ثالثاً : أداء سلم مقام الراست في نطاق أوكتافين في الوضع الثالث الثابت من منتصف وطرف وكعب القوس .



- يؤدي السلم باستخدام تنويعات أشكال القوس التالية .

أهمية سلاسل المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عزف آلة الكمان **فكر وإبداع**



رابعاً : أداء سلم مقام الراست في نطاق ثلاثة أوكتافات .



- يؤدى السلم باستخدام تنويعات أشكال القوس السابقة .

أهمية سلاسل المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عازف آلة الكمان **فكر وإبداع**

خامساً : أداء سلم مقام الراس على وتر واحد (وتر اليكاه) .

- يرى الباحث تقسيم السلم بالطريقة التي تتفق وتغير الأوضاع ، فيتم أولاً التدريب على الأشكال من الوضع الثالث إلى الوضع الخامس لدرجة الإتيان ، ثم يتم التدريب على الانتقال من الوضع الخامس إلى الوضع السابع ، ثم يتم دمج الانتقالين معاً .



- يمكن أداء السلم على وتر النوى بنفس ترقيم الأصابع .



سلم مقام البياتي

أولاً : التعرف على المقام وأبعاده وأسماء درجاته .

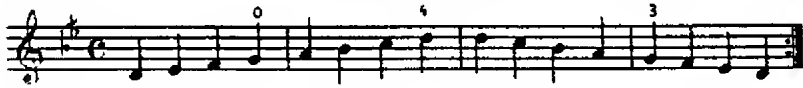


أهمية سلام المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عزف آلة الكمان **فكر وإبداع**

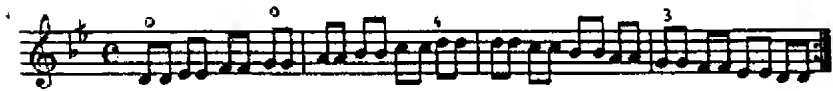
- يبدأ الدارس بأداء سلم مقام البياتي في نطاق أوكتاف واحد في الوضع الأول ، في زمن الروند لتحديد أماكن النغمات وأيضاً الإحساس بالمقام وتثبيتته.



- يقوم الدارس بأداء السلم باستخدام وحدة النوار في ميزان $\frac{4}{4}$ ، وذلك لتنشيط أداء السلم من منتصف القوس ثم الطرف ثم الكعب .

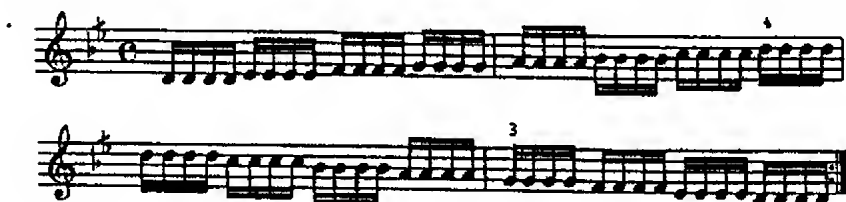


- يقوم الدارس بأداء السلم باستخدام وحدة الكروش في ميزان $\frac{4}{4}$ ، وذلك لتنشيط أداء السلم من منتصف القوس ثم الطرف ثم الكعب .



- يقوم الدارس بأداء السلم باستخدام وحدة الدوبل الكروش في ميزان $\frac{4}{4}$ ، وذلك لتنشيط أداء السلم من منتصف القوس ثم الطرف ثم الكعب .

أهمية سلام المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عزف آلة الكمان **فكر وإبداع**



ثانياً : أداء سلم مقام البياتي في نطاق أوكتافين في الوضع الأول والرابع
 باستخدام وحدة النوار في زمن $\frac{4}{4}$.



ثالثاً : أداء سلم مقام البياتي في الوضع الرابع الثابت .



رابعاً : أداء سلم مقام البياتي في نطاق أوكتافين باستخدام وحدة الكروش .



أهمية سلاسل المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عازف آلة الكمان **فكر وإبداع**

خامساً : أداء سلم مقام البياتي في نطاق ثلاثة أوكتافات باستخدام وحدة



سادساً : أداء سلم مقام البياتي على وتر واحد (الدوكاه) في نطاق أوكتاف واحد ، ويمكن أداء هذا السلم على وتر المحير بنفس ترقيم الأصابع .



سابعاً : أداء سلم مقام البياتي على وتر واحد (الدوكاه) في نطاق أوكتافين ، ويمكن أداء هذا السلم على وتر المحير بنفس ترقيم الأصابع .



أهمية سلام المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عازف آلة الكمان **فكر وإبداع**

سلم مقام الحجاز

أولاً : التعرف على المقام وأبعاده وأسماء درجاته .



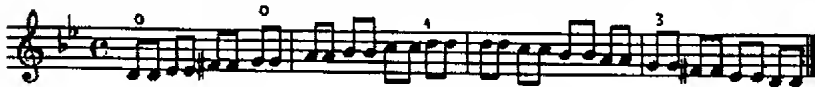
- يبدأ الدارس بأداء سلم مقام الحجاز في نطاق أوكتاف واحد في الوضع الأول ، في زمن الروند مع تحديد أماكن النغمات وأيضاً الإحساس بالمقام وتثبيته .



- يقوم الدارس بأداء السلم باستخدام وحدة النوار في ميزان $\frac{4}{4}$ ، وذلك لتنشيط أداء السلم من منتصف القوس ثم الطرف ثم الكعب .



- يقوم الدارس بأداء السلم باستخدام وحدة الكروش في ميزان $\frac{4}{4}$ ، وذلك لتنشيط أداء السلم من منتصف القوس ثم الطرف ثم الكعب .



أهمية سلام المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عازف آلة الكمان **فكر وإبداع**

- يقوم الدارس بأداء السلم باستخدام وحدة الدوبل الكروش في ميزان $\frac{4}{4}$ ، وذلك لتنشيط أداء السلم من منتصف القوس ثم الطرف ثم الكعب .



ثانياً : أداء سلم مقام الحجاز في نطاق أوكتافين في الوضع الأول والرابع باستخدام وحدة النوار في زمن $\frac{4}{4}$.



ثالثاً : أداء سلم مقام الحجاز في الوضع الرابع الثابت .



رابعاً : أداء سلم مقام الحجاز في نطاق أوكتافين باستخدام وحدة الكروش .

أهمية سلام المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عزف آلة الكمان **فكر وإبداع**



خامساً : أداء سلم مقام الحجاز في نطاق ثلاثة أوكتافات باستخدام وحدة النوار .



سادساً : أداء سلم مقام الحجاز على وتر واحد (الدوكاه) في نطاق أوكتاف واحد ، ويمكن أداء هذا السلم على وتر المحير بنفس ترقيم الأصابع .



سابعاً : أداء سلم مقام الحجاز على وتر واحد (الدوكاه) في نطاق أوكتافين ، ويمكن أداء هذا السلم على وتر المحير بنفس ترقيم الأصابع .

أهمية سلام المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عازف آلة الكمان **فكر وإبداع**



سلم مقام النواثر

أولاً : التعرف على المقام وأبعاده وأسماء درجاته .



- يبدأ الدارس بأداء سلم مقام النواثر في نطاق أوكتاف واحد في الوضع الأول ، في زمن الروند وذلك لتحديد أماكن النغمات وأيضاً الإحساس بالمقام وتثبيتته .



- يقوم الدارس بأداء السلم باستخدام وحدة النوار في ميزان $\frac{4}{4}$.



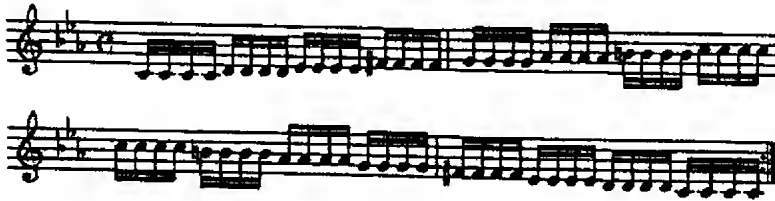
اهمية سلاام المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عزف آلة الكمان **فكر وإبداع**

- يقوم الدارس بأداء السلم باستخدام وحدة الكروش في ميزان $\frac{4}{4}$.



- يقوم الدارس بأداء السلم باستخدام وحدة الدوبل الكروش في

ميزان $\frac{4}{4}$.



ثانياً : أداء سلم مقام النواثر في نطاق أوكتافين في الوضع الأول والثالث

في ميزان $\frac{4}{4}$ ، باستخدام وحدة النوار .

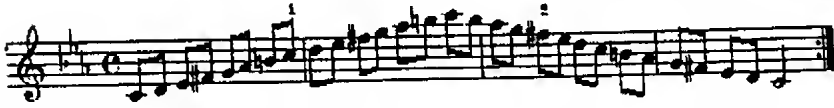


ثالثاً : أداء سلم مقام النواثر في الوضع الثالث الثابت في نطاق أوكتافين .



اهمية سلام المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عازف آلة الكمان **فكر وإبداع**

رابعاً : أداء سلم مقام النواثر في نطاق أوكتافين في وحدة الكروش في ميزان $\frac{4}{4}$ في الوضع الأول والثالث .



خامساً : أداء سلم مقام النواثر في نطاق ثلاثة أوكتافات باستخدام وحدة النوار في ميزان $\frac{4}{4}$.



سادساً : أداء سلم مقام النواثر في نطاق أوكتاف واحد على وتر (اليكاه) ، ويمكن أداء هذا السلم على وتر النوى بنفس ترقيم الأصابع .



نتائج البحث والتوصيات

النتائج

١. التعرف على بعض المقامات العربية الشائعة والمستخدمة في الموسيقى العربية كمقام (الراست - البياتي - الحجاز - النواثر) ، وهذه المقامات تعتبر المحور الأساسي لكثير من الألحان العربية .
٢. التعرف على الأساليب المختلفة التي يمكن أن تستخدم في التدريب على التتابعات السلمية للمقامات العربية .
٣. تحسين أداء الدارس وإكسابه مهارات جديدة ، من خلال أدائه للتدريبات المقترحة التي قام الباحث بوضعها .
٤. زيادة الإحساس بالمقامات العربية لدى الدارس وتأكيد أبغاد هذه المقامات ، وأيضاً إكساب الدارس تكنيك يتيح له التغلب على الصعوبات التي يمكن أن تواجهه في عزفه المؤلفات العربية .

التوصيات :

١. حث الدارسين على كثرة التدريب على المقامات العربية وإجادة أدائها على آلة الكمان .
٢. تشجيع الطالب على كثرة الإستماع إلى الألحان الموسيقية التي تحتوي على مقامات عربية مختلفة .

أهمية سلامة المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عازف آلة الكمان **فكر وإبداع**

٣. تشجيع الباحثين على الخوض في مجالات المقامات العربية بمزيد من الأبحاث ، مما قد يؤدي إلى تحسين أداء الدارس لهذه المقامات .

٤. الإهتمام والاستفادة من المدارس العالمية لآلة الكمان لما لها من دور هام في وضع أساس التكنيك عند الدارس ، ويرى الباحث أن تطبيق هذه الأساليب على موسيقانا العربية ، سيعود بالفائدة على دارسي الآلة مما يذلل العديد من الصعوبات التي يتعثّر فيها الدارسين .

قائمة المراجع

- (١) جورج قسيس - رائد الموسيقيين - مطبعة القاهرة - المنصورة - ١٩٨٧م .
- (٢) حسين فوزي وآخرون - محيط الفنون - الجزء الثاني - دار المعارف - القاهرة .
- (٣) سهير عبدالعظيم - أجنحة الموسيقى العربية - دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٨٢م .
- (٤) فيني تيودور - تاريخ الموسيقى العالمية - ترجمة سحمة الخولي ومحمد جمال عبدالرحيم - دار المعارف - ١٩٧٥م .
- (٥) محمد شفيق غالي - الموسوعة الميسرة - دار فرنكلين - القاهرة - ١٩٦٩م .

أهمية سلاسل المقامات العربية في الارتقاء بتكنيك عزف آلة الكمان **فكر وإبداع**

٦) يسري قطر - الدراسة الحديثة للكمان العربي - دار الكتاب الحديث - القاهرة - ١٩٨١ م .

المراجع الأجنبية

- 1) . Flesch Carl - The Art of Violin Playing - Carl Fisher - New York - 1969 .
- 2) J. Hrimaly - Scale -- Studies - Augener -- London - 1960 .
- 3) Hans Sitt - Scale - Studies for Violine - Fr. Kistoner & C.F.W. .
- 4) O.Sevcik - Scales & Arpeggios - Bosworth .
- 5) D.Ald - Dieci Studies for Violine - G.Ricorai & C.Nopoli .